

## الباب الثاني

### تعليم مفردات اللغة العربية واستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

#### أ. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي:

1. بحث علمي تحت الموضوع "فعالية استخدام ملاءمة بطاقات مفهسة (Index Cards Match) لترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "مفتاح الفلاح" المتوسطة الإسلامية بقدس. وهذا البحث ببحثه ستي أشرفة رقم الطلبة ٣١٠٥٠٢٩ . و النتيجة أن استخدام ملاءمة بطاقات مفهسة في استيعاب المفردات فعال، لذا يوجد فرق في قيمة التلاميذ في الصف الثامن "د" الذين يستخدمون بطاقات مفهسة في استيعاب المفردات والتلاميذ في الصف الثامن "هـ" الذين لا يستخدمون بطاقات مفهسة في استيعاب المفردات، في مدرسة "مفتاح الفلاح" المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء بقدس، لأن القيمة "to" هي 2,204 والقيمة "tt" مستوى الدلالة ٥% = ١,٦٧١.
2. بحث علمي تحت الموضوع " فعالية استخدام أسلوب بطاقة الصورة والحركة على إنجاز تعلم المفردات للتلاميذ في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الغزالي مرانجين". وهذا البحث ببحثه عالم مستمد رقم الطالب 073211038. والنتيجة في هذا البحث مناسبة بالنتيجة من اختبار "ت" المستقلة (t-test) أن  $t_{hitung} > t_{tabel}$ : أي  $> 2,00$  لذا يوجد فرق بين إنجاز تعلم المفردات للتلاميذ الذين يستخدمون أسلوب بطاقة الصورة والحركة والذين لا يستخدمون أسلوبين. بناء على فرق إنجاز تعلم المفردات، أي إنجاز تعلم المفردات للتلاميذ الذين يستخدمون أسلوب بطاقة الصورة والحركة أعلى من الذين لا يستخدمون أسلوبين لذا يخلص الباحث أن توجد فعالية في استخدام أسلوب بطاقة الصورة والحركة على إنجاز تعلم المفردات لذا فالفرضية الإجرائية ( $H_a$ ) مقبولة والفرضية الصفرية ( $H_0$ ) غير مقبولة.
3. بحث علمي تحت الموضوع "مشكلات تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأسطوانة المتراصة في الفصل الثامن مدرسة "الأسرار" الثانوية الإسلامية بكونوج باطى سمارنج". وهذا البحث

بجته أحمد مشفع رقم الطالب 63211018. والنتيجة في هذا البحث أن مشكلات هي قدرة التلاميذ على فهم المفردات المختلفة و قلة الرغبة والاهتمام من التلاميذ. وحلها هو أن يُكثر التلاميذ التدريبات والممارسات، أن يسمح التلاميذ باختيار الموضوع المناسب لهم، أن يأمر المعلم تلاميذه الماهرين إرشادة ومساعدة صعوبة تعلم التلاميذ بقلة المهارة، أن يقوم المعلم بالأسطوانة المتراصة الملائمة لسن التلاميذ، أن يختار الطرق المناسبة في تعليم المفردات.

## ب. الهيكل النظري

### 1. مفهوم تعليم المفردات

يتكون لفظ تعليم المفردات من كلمتين، هما التعليم والمفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم<sup>1</sup>. وعند محمود علي السمان أن التعليم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوامة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم إلى المتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة<sup>2</sup>.

أما المفردات واحدها مفردة، وتقصد بما اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى<sup>3</sup>. المفردات من أحد العناصر التي لا بد من ان يستوعبها التلاميذ في تعلم اللغة العربية لكي تقدر على الاتصال باستخدامها جيداً<sup>4</sup> لأن اللغة هي مجموعة من المفردات الكثيرة<sup>5</sup>

ولإندنج رومانغسية أن المفردات هي:

(أ) جميع الكلمة تكون في اللغة

(ب) ثروة الكلمة لها من المتكلم أو المكاتب

<sup>1</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، د س)، ص 19.

<sup>2</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 12.

<sup>3</sup> Moh. Mansyur, Kustiawan, *Panduan Terjemah*, (Jakarta: PT Moyo Segoro Agung, 2002), hlm. 135.

<sup>4</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 96.

<sup>5</sup> Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2005), cet I, hlm.89.

ج) الكلمة المستخدمة في مجال العلوم والمعرفة

د) قائمة الكلمة المرتبة كالقاموس مع شرحها اختصاراً<sup>6</sup>.

ومن الآراء السابقة أن المفردات هي الكلمات التي تدل على معنى وعنصراً مهماً لكي تقدر على الاتصال مع اللغة العربية.

يعتقد أغلب الناس أن المفردات أهم شيئاً في اللغة بل هي اللغة ويقيسون مهارة متعلمي اللغة الأجنبية بمدى ماستظهوره من كلمات من المعجم والمصدر وكتب القراءة. وهذه النظرة بلا شك فيها مبالغة كبيرة لقيمة المفردات وتوضيح أن أصحاب هذه النظرة يظنون أن اللغة مجرد مفردات فحسب، ويغشون عن حقيقة أن المفردات تمثل عنصراً واحداً فقط من عناصر اللغة التي هي الأصوات وبنية الكلمة وتركيب الجملة والدلالة وذلك أن اختلاف صوت واحد في الكلمة يغير معناها<sup>7</sup>

## 1) أساس اختيار المفردات

اللغة كمّ كبير يعطي الناس نفسها، وعلى الناس أن يختار منها وتنقي. فما أساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية بلغات أخرى؟ هناك مجموعة من الأساس نذكر فيما يلي أكثرها انتشاراً :

أ. التواتر : *Frequency* تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معناها في المعنى. وتستأثر فيها قوائم المفردات التي أجرت حصراً للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

ب. التوزع أو المدى : *Range* تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عالٍ شيعاً مرتفعاً، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، ((معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي)). والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات

<sup>6</sup> Endang Rumaningsih, Mahir Berbahasa Indonesia, ( Semarang: RaSAIL, 2009), Cet II, hlm.9-10.

<sup>7</sup> كمال إبراهيم بدري، في تدريس المفردات، (بدون مكان: المملكة العربية السعودية، بدون سنة)، ص. 105.

التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزيعها أو مدها.

ج. المتاحية : *Availability* تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

د. الألفة : *familiarity* تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة ((شمس)) تفضل بلا شك على كلمة ((ذكاء)) وإن كانا متفقين في المعنى

هـ. الشمول : *Coverage* تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة ((بيت)) أفضل في رأينا من كلمة ((منزل)). وإن كانت بينهما فرق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة ((بيت)) تعطي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت الله، بيت الابرة (البصولة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد... الخ<sup>8</sup>.

و. لأهمية : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

ز. العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل الدارس كلمة ((الهاتف)) بدلا من التليفون. و ((المذياع)) بدلا من الراديو. والحاسب الالي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز علي التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، علي أن تكتب بالطبع بالحروف العربي مثل ((فيديو))<sup>9</sup>.

---

<sup>8</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،(الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٨)، ص. ١٩٥.

<sup>9</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٩٦.

## 2) توجيهات عامة في تدريس المفردات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين باللغة الأخرى.

أ. عدد المفردات التي تعلمها

تكون الآراء المختلفة عن عدد المفردات التي تعلمها المدرس إلى التلاميذ في برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، منها: رأي الأول أن عددها بين 750 إلى 1000 لمرحلة الابتدائية و1000 إلى 1500 لمرحلة المتقدمة و 1500 إلى 2500 لمرحلة الابتدائية بشرط لمرحلة العالي. ورأي الآخر أن عددها 2000 إلى 2500 لمرحلة الابتدائية بشرط أنهم يتعلمون تركيب الكلمات والنشاطون استخدام القاموس<sup>10</sup>. بشرط أن يتعلموا مهارتين أساسيين: أولاهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس

ب. قوائم المفردات

يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام، عالية التكرار، مترجمة للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها. ولهؤلاء البعض شيئ من المنطق. إذ الهدف النهائي من تعلم اللغة أن يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتراكيب التي يستطيع استعمالها وقتما يريد الاتصال باللغة. إلا أن لهذا التصور خطورته. وتكمن هذه الخطورة فيما يلي:

1. ينطلق هذا التصور من نظرة خاطئة للغة وعناصرها. إن اللغة أكثر من مجرد مجموعة من المفردات. إنها أصوات ومفردات وتراكيب ثم سياق ثقافي.

2. قد يؤدي مثل هذا التصور إلى تعسف بعض مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في اختيار المفردات لايحس الطالب بالحاجة إليها وليست ذا فائدة.

3. من شأن هذا التصور أن يحيل العملية التعليمية إلى عملية قاموسية أو معجمية بحتة، وهذا ضد الاتجاه الحديث في تعليم اللغات.

---

10 Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN- Malang Press, 2008), Cet I, hlm. 62.

4. يغفل هذا التصور أيضا أهم أساليب توصيل المعنى عند الاتصال الشفهي. ليست القضية قاصرة على ضم مجموعة من المفردات بعضها إلى بعض، إن المتحدث يستخدم غالبا عند الحديث مجموعة من الأساليب التي تتعدى حدود الألفاظ. مثل حركات الوجه والإشارة باليد فضلا من الإيقاع والنبر والتنغيم. وكل هذه الأساليب يثرى المفردات عند استعمالها ويجعل الاتصال عملية حية وليست معجمية ميتة. من هنا لانستطيع أن نكتفي بتحفيظ مجموعة من المفردات للطلاب على اقتراض قدرتهم على استعمالها في مواقف الاتصال بعد ذلك.

5. أثبتت بحوث علم النفس التربوي أن الطالب يستطيع أن يتعلم الكلمات الواردة في جمل ذات معنى، وليست الكلمات المجردة من سياقها. إن المعنى شرط للحفظ الجيد. ولقد عجز كثير من المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لارابط بينها.

6. يحفظ الطالب الكلمات العربية إذا كانت مترجمة للغة الدارسين زعم خاطئ. فليس من اللازم أن يجد المعلم مقابلا لكل كلمة عربية في لغة الدارسين. فقد تؤدي كلمة عربية واحدة معنى جملة كاملة بلغة الدارس. والعكس صحيح خاصة إذا كان حديثا حول المصطلحات والمفاهيم.

7. لعل من أسباب صعوبة الترجمة الحرفية للكلمات العربية أن الكلمة الواحدة قد يتعدد معناها بتعدد السياق الذي ترد فيه بل قد يكون لها معنى مخالف تماما لمعناها وهي مستقلة<sup>11</sup>.

#### ج. أساليب توضيح المعنى

هناك عدة أساليب نذكرها بترتيب الذي نقترح وردوها فيه:

1. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أو كتابا عنما ترد كلمة قلم أو كتاب.

2. تمثيل المعنى *Dramatization* كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

---

11 رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. 197-198.

3. لعب الدور *Role Playing* كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.
4. ذكر المتضادات *Antonyms* كأن يذكر لهم كلمة "باردة" في مقابل "ساخن" إن كان أهم سابق عهد بها.
5. ذكر المترادفات *Synonyms* كأن يذكر لهم كلمة "السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.
6. تداعي المعاني *Association* وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في ذهن الكلمات الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الآتية : زوج وزوجة وأسرّة وأولاد.....الخ.
7. ذكر الاصل الكلمة *root* ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبّة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها "كتب". وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب ومكتوب وكتاب....الخ)
- يعتبر هذا الأسلوب أكثر فاعلية في اللغات التي تعتمد على الإصاق أي تشيع فيها ظاهرة إلحاق زوائد على الكلمات تغير من معناها، مثل الإنجليزية.
8. شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة
9. تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم مهناها.
10. وبذلك يكتسف الطلاب اتجاهها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم أكثر.
11. البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

12. الترجمة إلى لغة وسيطة *Intermediate Language* وهذا اخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر<sup>12</sup>.

### 3) معانى المفردات

قال الدكتور أحمد سليمان ياقوت: ومعرفة الدلالة (المعنى) لا تتأتى (*tidak bisa*) من إدراك المعانى المعجمية للكلمات فحسب، بل أن هناك جوانب أخرى لا بد من إدراك ووصعها في الحسبان (*diperhitungkan*) حتى تحدد الدلالة على وجه الدقة ونجعل هذه الجوانب فيما يلي:  
أ. سياق الحال (*Context of situation*)

وهو عنصور غير لغوي له دخل كبير في تحديد المعنى، وذلك كشخصية (*pribadi*) المتكلم وشخصية المخاطب وما بينهما من علاقات وما يحيط بالكلام من ظروف (*kondisi*) ذات صلة به.  
ب. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها (غفر للتعدي، استغفر للطلب)، كما علمنا.  
ج. مراعاة جانب النحوي والوظائف النحوية كما بحثنا فيه.  
د. دراسة العبارات الاصطلاحية، مثل بيت الأبيض والكتاب الأبيض والكتاب الأسود (مصطلحين سياسيين) وستكلم عنها في موضعها.  
هـ. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، مثل وضع شئى مكان اخر ومثل التنغيم والنبر (*Intonation an Stress*) وغيرهما مثل نغمة السؤال والدعاء. وعلى سبيل المثال كلمة "ضرب" التي لها معان لاتقل عن 17 معنى، منها:

أ) ضرب في البوق : نفخ في = *meniup terompet*

ب) ضرب الخيمة : نصبها = *mendirikan kemah*

ج) ضرب عنه صحفا : أعرض عنه = *berpaling*

د) ضرب في الأرض : ذهب وأبعد أو خرج في طلب الرزق = *mencari nafkah*

---

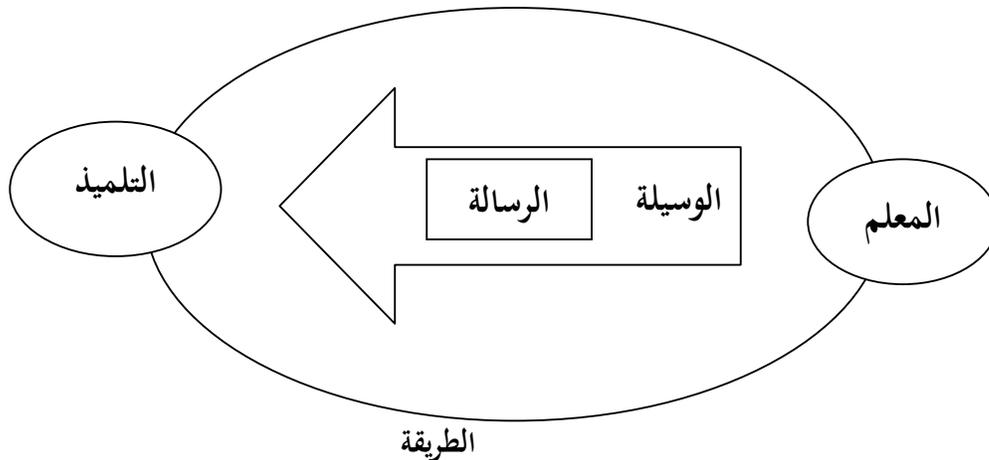
12 رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. 198-199.

هـ) ضرب له مثلا : وصفه و قاله وبينه ومثل له = membuat perumpamaan  
 و) ضرب على أذنه : منعه أن يسمع = melarangnya mendengar  
 ز) ضرب الدرهم (النقود) : سبكها وطبعها = mencetak  
 ح) ضرب الجزية : أوجبها وفرضها = mewajibkan membyar upeti/pajak<sup>13</sup>

## 2. مفهوم وسيلة التعليم

### أ) تعريف وسيلة التعليم ووظائفها

أن عملية التعليم حقيقة هي عملية الاتصال. وفي عملية الاتصال ثلاثة العناصر المهمة وهي: المنهج الدراسي والمعلم والمتعلم. كي عملية التعليم تجري طلاقة وفعالة محتاجة إلى أداة المساعدة التي تسمى بوسيلة التعليم<sup>14</sup>.  
 وسيلة التعليم في اللغة العربية هي وسيطة أو أداة إلقاء الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه. وسيلة التعليم هي الأشياء التي تساعد إلقاء الرسالة من المعلم إلى المتعلم. وانطلاقا مما سبق أن وظيفة وسيلة التعليم أداة إلقاء الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه. ولذلك الدقة ودرجة تصوير الوسيلة إلى الرسالة التي تلقي المعلم لها دور كبير في نجاح عملية التعليم. وامكان الوسيلة في عملية التعليم كما يلي<sup>15</sup>:



<sup>13</sup> Moh. Mansyur, Kustiawan, *Panduan Terjemah*, hlm 136-138.

<sup>14</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN- Malang Press, 2009), Cet. I, hlm. 25.

<sup>15</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), Cet. I, hlm. 123-124

وسيلة التعليم لها ثلاثة دور وهي دور لجرء اهتمام ودور الاتصال ودور المذاكرة. ودورها في جرء اهتمام التلاميذ هي تتصف الرسالة ترقية شعور مغيظ التلاميذ لمعرفة ما فيها مع إلقاء المعلومات. ودورها في طلاقة الاتصال هي لدفع على التلاميذ ومساعدتهم إلى فهم الرسالة المعنية التي تلقيها المعلم. أما دورها في مذاكرة الرسالة هي مساعدة المعلم في مذاكرة المفاهيم المهمة التي تناولها التلاميذ في مدة التعليم<sup>16</sup>.

## ب) أهداف وسيلة التعليم وفوائدها

### 1) أهداف وسيلة التعليم

الهدف الأساسي في استخدام وسيلة التعليم هو كي تستطيع التلاميذ امتصاص الرسائل والمعلومات المتصلة اكمالا. وانطلاقا مما سبق أن بها يستطيع التلاميذ أسرع وأسهل في فهم المعلومات بغير مرور العملية الطويلة لان لا يكونوا مللا وسئما. يزودهم المدرس في عملية تعليم اللغة العربية مهارات اللغة بطريقة التدريب استمرارا لاستيعاب مهاراتها. لكنها ملل للتلاميذ، لذلك وسيلة في عملية تعليم اللغة مساعدة لجرء حماسة التعليم للتلاميذ<sup>17</sup>.

### 2) فوائد وسيلة التعليم

- أ. نستطيع بها أن نفهم الطالب كثيرا من الألفاظ
- ب. تثير اهتمام الطلاب ونشاطهم الذاتي
- ج. تزيد خبرات الطلاب وتجلبها باقية الاثار
- د. تساعد على التفكير المنتظم
- هـ. تساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب<sup>18</sup>

16 Umi Machmudah, Adul Wahab Rosyidi. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Sukses Offset, 2008), Cet.I, hlm. 96.

17 Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 28.

18 محمد أحمد سليم، الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، (بدون مكان: المملكة العربية السعودية، 1987)،

## ج) أنواع وسيلة التعليم

للتعليم اللغة العربية وسائل التعليم الفعالة وسهلة ورخيص. من الوسائل الاصطناعية التي تستخدمها المعلم هي صورة المعلم وقطع الصورة من المجلة وكتاب كبير والبطاقة اللغوية والاشياء السهلة الاخرى في حولنا. لكل وسائل مزايا وعيوب، لكن إذا استطيع المعلم مناسبة اختيار وسيلة التعليم بأحوال التعليم فيكون المعلم أقل العيوب.

يتكون وسائل تعليم اللغة العربية من نوعين وهما وسيلة الالكترونكية ووسيلة غير الالكترونكية. يجمع مصطفى في كتاب *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* "أن وسائل التعليم إلى ثلاثة مجموعة وهي السمعية البصرية ومجموعة الاعمال ومجموعة الملاحظة". ويجمع سوينطا في كتاب *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* " أن وسائل التعليم عند الحواس المستعملة. والحواس العملي المستعملة في اللغة هو السمعية والبصرية وأداة التكلم". لذلك وسائل التعليم المستعملة في عملية التعليم ثلاثة طبقات وهي أداة السمعى وأداة البصري وأداة السمعى والبصري.

وسيلة التعليم للغة الأجنبية التي تلازم المتعلم لاستخدام الحاسة الاستماع وهو المذياع والمسجل وأداة الموسيقى المعينة.

منافع المذياع في تعليم اللغة العربية توظيف مساعدة الاتقان التلاميذ على المادة التعليمية التي تنالها من المدرسة. لكن المذياع في المدارس لم تختار لتكون وسيلة التعليم للغة، من أسبابه هو صعوبة وسيلة الوصول إذاعة المذياع اللغة العربية.

ووسيلة التعليم السمعى الاخرى هي الشريط والمسجل. يختار المعلم المادة المناسبة بأهداف التعليم ومرحلة استيعاب التلاميذ وموضوع التعليم.

وأداة البصري أسهل ورخيص لأنها تصنع من أشياء الموجودة في حولنا ونظرها في كل يوم كمثل السبورة والصورة والبطاقة.

الصورة والبطاقة من أمثال وسيلة التعليم البصري لهما منفعة لمساعدة التلاميذ في فهم التفاهم المعين الذي يتعرفهما المعلم إليهم. إما الصورة الاصطناعية للاشياء

والأنشطة والحالة وغيرهم. ومنفعة أخرى لمساعدة سهلة التلاميذ لترتيب الأسئلة وجوابها وفهم ما يتضمن في القراءة.

البطاقة من إحدى وسائل التعليم المستعملة بالبصري. يستخدم المعلم البطاقة لإعطاء فهم التلاميذ على التفاهم اللغة المعينة أو إعطاء الفرصة إليهم إجراء عملية من الناحية اللغة<sup>19</sup>.

#### (د) البطاقات من إحدى وسائل التعليم

البطاقات قطعة من الورق تكتب عليها جملة أو فقرة أو قصة أو جزء من قصة مع أسئلة. والبطاقات أنواع كثيرة. تذكر الباحثة بعضها كما يلي:

1) بطاقات تنفيذ التعليمات

وتتلخص فكرة هذا النوع في أن يبد المدرس مجموعة من الأوراق، تحمل كل منها عبارة أو أكثر، تطلب عمل شئ أو أشياء ثم يوزع المدرس على التلاميذ هذه البطاقات، ويطلب من كل منهم ان يقرأ بطاقته قراءة صامتة، وينفذ ما جاء فيها، حين يأمره بذلك، وهذه الأوامر تعرض في صيغ موجزة، مثل: قم أو افتح النافذة أو تعال و اكتب اسمك على السبورة، وقد تكون صيغتها طويلة نوعا، وتطلب عدة أعمال مثل البطاقات الآتية:

أ. خذ ورقة بيضاء مستطيلة الشكل

ب. ارسم فيها علم جمهورية إندونيسيا

ج. افتح الدرج واخرج علبو الألوان

د. لون أجزاء العلم بألوان التي تعرفها

2) بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة

تتلخص فكرتها في إعداد مجموعة من الأوراق، تكتب في كل منها قصة قصيرة، ويكتب بعد القصة سؤال، وتحتة عدة إجابة كاملة، إحداها الإجابة الصحيحة.

---

19 Umi Machmudah, Adul Wahab Rosyidi. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 101-104.

يوزع المدرس هذه البطاقات على التلاميذ ويطلب إليهم أن يقرأ كل تلميذ ما في بطاقته قراءة صامتة، ويضع علامة امام الإجابة الصحيحة أو ينقلها في كراسته مع رقم البطاقة، ثم يأخذ بطاقة أخرى، وفيما يلي مثال لهذه النوع:  
أخذ القرد من صاحبه ووقف على رجليه وصار يرقص والناس يضحكون  
أ. لماذا ضحك الناس؟

لأن القرد نظر إليهم

لأن القرد في رقبته سلسلة

لأن القرد كان يرقص<sup>20</sup>

(3) بطاقات الإجابة عن سؤال واحد

وتتلخص الفكرة في إعداد مجموعات متدرجة من القصص القصيرة، تكتب كل قصة منها على بطاقة، ويكتب تحت القصة سؤال، وتكون إجابته بكلمة أو جملة من القصة.

يوزع المدرس البطاقات على التلاميذ، ويطلب إليهم أن يقرأ كل منهم بطاقته قراءة صامتة، ويكتب إجابة السؤال في كراسته مع رقم البطاقة، ثم يأخذ بطاقة أخرى.

(4) بطاقات الألفاظ

وهي نوع من الألعاب، تتلخص فكرتها في أن يتحدث عن نفسه شيئاً (انسان أو حيوان أو نبات أو جماد) ويذكر في حديثه عن صفاته أو أعماله ما يساعد القارئ على معرفته.

يوزع المدرس البطاقات على التلاميذ، ويطلب إليهم أن يقرأ كل منهم بطاقته قراءة صامتة، ويكتب إجابة السؤال في كراسته مع رقم البطاقة، ثم يأخذ بطاقة أخرى. ويمكن ان يتبادل التلاميذ فيما بينهم.

(5) بطاقات التكميل

تكتب في كل بطاقة قصة قصيرة، مع حذف بعض كلمات منها ووضع نقط بدلها، وتكتب هذه الكلمات المخدوفة القصة، بخط أكبر، ويطلب إلى

<sup>20</sup> كمال إبراهيم بدري، تدريس القراءة، (بدون مكان: مملكة العربية السعودية، 1987)، ص. 10-11.

التلميذ أن يقرأ بطاقته قراءة صامتة، وان يضع الكلمات المحذوفة أماكنها ثم ينقل القصة كاملة في كراسته مع رقم البطاقة.

وفي هذا النوع يمكن عرض الكلمات مرتبة على حسب ورودها في القصة، كما يمكن عرضها في غير هذا الترتيب، ويمكن - كذا لك - إضافة كلمات لا تصلح للملئ الفراغ، وذلك لاختيار التلميذ من مجموع الكلمات ما يصلح. وإذا تقدم التلاميذ يستطيع المدرس أن يعرض عليهم هذه القصص دون أن يمددهم بالكلمات المحذوفة

### 6) صناديق القصص

تكتب القصة على قطعة من الورق المقوي ثم تقسم أجزاء وتوضع هذه الأجزاء داخل صندوق صغير. يأخذ كل تلميذ صندوقا ويخرج ما فيه من الأوراق، وبعد ان يقرأها قراءة صامتة يرتب هذه الأجزاء لتكوين القصة الاصلية ثم ينقلها مرتبة كاملة في كراسته مع رقم البطاقة<sup>21</sup>.

### 3. مفهوم البطاقات الومضية (Flash Cards)

عند أزهار أرشاد "البطاقات الومضية هي البطاقات للذكر أو التي تقدم للتلاميذ لحظة. تصنع من القرطاس المقوي وتلصق عليه الصور المنشودة والمناسبة للمادة المدروسة في جهة الوجه والمفردات في جهة الخلف"<sup>22</sup>.

أما تعريف البطاقات الومضية عند عبد الوهاب رشيدى هي البطاقات المصنوعة من الأوراق المقوية أو القرطاس القوي بالقياس 22 x 18 سنتيمترا، ويناسب المعلم قياسا مذكورا، ثم يلصقها بالصور من الجريدة أو المجلة أو صور الإعلان، في جهة الوجه للصورة وجهة الخلف للمفردات<sup>23</sup>. أو عبارة عن قطعة من الورق المقوي مساحتها 20 سم X

---

21 كمال إبراهيم بدري، تدريس القراءة، ص. 12.

<sup>22</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004), cet II, hlm. 89.

<sup>23</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 57.

15 اسم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة الحروف المكتوبة على البطاقة عند عرضها<sup>24</sup>.  
لقد استعملت البطاقات الومضية بأن ألصقت على الوجه الأول للبطاقات الصورة، وعلى الوجه الثاني إسمها. وكانت الباحثة تريحهم الصورة أولاً، ثم تقول لهم اسمها بعد ذلك. وكانت هذه البطاقات وسيلة جيدة وممتعة. ولقد استخدمت البطاقات الومضية لغرضين لمعرفة اسم الصورة أولاً، ومن جهة ثانية استخدمتها لتمرينهم على النطق<sup>25</sup>.  
ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن البطاقات الومضية هي البطاقات تصنع من الأوراق المقوي أو مثلها التي تشتمل على المادة المناسبة للدراسة، في جهة الوجه للصورة وفي جهة الخلف للمفردات التي تشرح عليها.

### ج. فرضية البحث

الفرضية هي الأجوبة المؤقتة على المسائل التي تبحث الباحثة، تمكن الأجوبة صحيحة أو خطيئة المتعلقة بالأجوبة المناسبة بحقيقتها<sup>26</sup>. كما قال سوترسنو هادي "الفرضية هي الظن يمكن الصحيح أو الخطأ أو الزائف وتقبل إذا عوامل تصدقها<sup>27</sup>.  
كما البيان السابق تقدمت الباحثة الفرضية هي "يوجد الفرق في تعليم مفردات اللغة العربية بين التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards) والتلاميذ الذين يتعلمون بدونها في الصف السابع من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا"

---

24 محمد أحمد سليم، الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، ص. 8.

25 جاسم علي جاسم، في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب، (مالايا: فوستكا حياتي، 2001)، ط. 2، ص. 216.

26 Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), Cet VI, hlm. 151.

27 Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), hlm. 63.